



الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق

كلية الحقوق - قسم القانون العام

مبدأ تدرُّج القواعد القانونية

﴿ دراسة مقارنة ﴾

رسالة أعدت لنيل درجة الماجستير في القانون العام

إعداد الطالب

غيث نجيب غيبه

إشراف الدكتور

باسم عزو

المدرّس في قسم القانون العام

كلية الحقوق / جامعة دمشق

الملخص

يمتاز مبدأ تدرج القواعد القانونية بأهمية كبيرة تتعلق بكونه واحداً من المبادئ الأساسية لدولة القانون ، حيث يركز المفهوم القانوني لهذه الدولة على ضرورة خضوع جميع السلطات والمؤسسات في جميع مظاهر نشاطها لحكم القانون .

غير أن الانسجام والاستقرار القانوني لهذه الدولة يتطلب مراعاة الكثير من الثوابت والمتغيرات محددة الإطار والمفهوم ، خصوصاً منها مبدأ الفصل بين السلطات ، والعلاقة بين القانون الدولي والقانون الداخلي ، والمعيار الذي يحتكم إليه للمفاضلة بين القواعد القانونية المتنوعة والمتباينة من حيث المرتبة. حيث لا يخفى أن موضوع إنشاء القواعد القانونية في الدولة لا يعد حكراً على سلطة أو هيئة عامة واحدة ، وبالتالي يصبح من الضروري تحقيق الانسجام والترابط بين هذه القواعد القانونية التي يتكون منها مبدأ المشروعية، خاصة بعد أن رصدت الدساتير الوطنية مكانة خاصة للمعاهدات الدولية في منتها. ومن المسلم به في هذا الخصوص أن الدستور هو الأساس الذي يقوم عليه بنيان الدولة ونظامها القانوني ، فهو سياق الحقوق والحريات العامة ، والضمانة الأساسية لحمايتها واستقرارها ، لذلك يرجح مبدأ تدرج القواعد القانونية كفة الدستور على غيره من القوانين ، سواء كانت قواعد قانونية مدونة أو غير مدونة ، وسواء كانت قواعد قانونية دولية أو داخلية.

وتأسيساً على ذلك تظهر أهمية ومكانة التركيب التدرجي للنظام القانوني ، فيتم بموجبه إدراج القواعد القانونية في مراتب ودرجات متعددة ومتتالية ، فتسمو القاعدة القانونية الأعلى على القاعدة الأدنى في شكل هرمي يحول دون تداخلها أو تعارضها مع بعضها البعض ، مما يؤدي إلى تحقيق الاستقرار والأمن القانوني ، والحيلولة دون الانحدار والفوضى التشريعية.

الكلمات المفتاحية : الدولة القانونية _ تدرج القواعد القانونية _ مبدأ المشروعية _ القاعدة القانونية الأسمى.

Key words : legal state _ include legal rules _ the principle of legality _ supreme legal rule .

Syrian Arab Republic

Damascus University

Faculty of Law

Department of Public Law



The principle of gradation of legal rules

"Comparative Study"

A dissertation submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master in Public Law

By

Ghieth Nageb Ghiebah

Supervisor

Dr. Basem EZZO

An Instructor at the Public Law Department

2022 A.D

1444 A.H

Abstract

The principle of gradation of legal rules is of great importance related to being one of the basic principles of the rule of law, as the legal concept of this state is based on the need for all authorities and institutions in all aspects of their activity to be subject to the rule of law.

However, the legal harmony and stability of this state requires taking into account many constants and variables that define the framework and the concept, especially the principle of separation of powers, the relationship between international law and internal law, and the criterion used to compare between the various legal rules and differing in terms of rank.

As it is no secret that the issue of establishing legal rules in the state is not considered a monopoly of a single authority or public body, and therefore it becomes necessary to achieve harmony and coherence between these legal rules that make up the principle of legality, especially after national constitutions have identified a special place for international treaties in their body.

It is recognized in this regard that the constitution is the foundation upon which the structure of the state and its legal system rests, as it is the fence of public rights and freedoms, and the basic guarantee for their protection and stability. , whether international or domestic legal rules.

Based on this, the importance and status of the gradual structure of the legal system appears, according to which legal rules are included in multiple and successive ranks and degrees, so the higher legal base transcends the lower base in a hierarchical form that prevents them from overlapping or conflicting with each other, which leads to achieving stability and legal security, and preventing Without regression and legislative chaos.